استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم

* أ.د/ ندا الحسيني ندا يوسف.*

** أ.د/ أمل محمد حسونة.

*** زينب علي عبد الرحمن مندور.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث للحد من صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة ، وتكونت عينة البحث الحالي من (٨) من الأطفال المنبئين بصعوبات تعلم القراءة بروضة مدرسة التنيس الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، واستخدم البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة. وقد تم استخدام مقياس مهارة التحدث المصور (إعداد/ الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على استخدام لغة الجسد لتنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة المنبيء صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة). وقد توصلت نتائج

* أستاذ النحو والصرف المتفرغ – كلية الآداب – جامعة بورسعيد.

** أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) ورئيس قسم العلوم النفسية – عميد كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية –كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

البحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على مقياس التحدث المصور في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على مقياس مهارة التحدث في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي،مما يشير إلى فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث للحد من صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة.

The use of body language in developing the speaking skill of kindergarten children who predict learning difficulties

Prof. Dr. Nada El-Husseini Nada Youssef. *
Prof. Dr. Aml Mohamed Hassona. **
Zainab Ali Abdel Rahman Mandour. ***

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of using body language in developing the skill of speaking to reduce learning difficulties among kindergarten children, and the current research sample

*** Professor Emeritus Grammar and Morphology - Faculty of Arts - University of Port Said.**
****Professor of Child Psychology (Ment: Head of the Psychological Science, Faculty of Early Childhood Education – Portsaid University.**
***** Researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Portsaid University.**

consisted of (8) children predicting reading difficulties in the Kindergarten of Tanis Elementary School in Port Said Governorate, and the research used the semi-approach. Experimental design using single-group experimental design. The pictorial speaking skill scale (preparation / researcher), the training program based on the use of body language, was used to develop the speaking skill of the kindergarten child who predicted learning difficulties (preparation / researcher). The results of the research found that there are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group children (the research sample) on the pictorial speaking scale in the pre and post measurements of the training program. There are no statistically significant differences between the mean grades of the experimental group children (the research sample) on the scale speaking skill in the post and tracer measurements of the training program. This indicates the effectiveness of using body language in developing speaking skills to reduce learning difficulties among kindergarten children.

الكلمات المفتاحية Keywords :

- لغة الجسد. Body language
- مهارة التحدث. Speaking skill
- أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.

Kindergarten children predictors of learning difficulties

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها، فهي مرحلة نمو القدرات ونضج المواهب ورسم التوجهات المستقبلية وتحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية(عبدالوهاب،٢٠٠٤، ص١٩).

ومن بين جوانب نمو الطفل التي تسعى الروضة إلى تنميتها جانب النمو اللغوي الذي يحتل مكانة عالية ، فهي أداة اتصال وتفاهم، كما أنها أداة مهمة لتكوين المفاهيم وأداة للتعبير عن النفس (بدير وصادق ،٢٠٠٥، ص ٧).

فاللغة هي مجموعة رموز وإشارات متداولة يتم تدوين الأفكار بها من أجل الوصول إلى فهم عملية التواصل المشتركة ، ولكي تكون هذه العملية ناجحةً فلابد من أن يستخدم المتحدث والسامع هذه الرموز والإشارات بشكلٍ مناسبٍ دون اضطراب في آلية إرسال المعلومات أو استلامها (العشاوي، ٢٠٠٤).

ويواجه بعض أطفال الروضة المنبئين صعوبات بتعلم قراءة اللغة العربية وهم في سبيلهم إلى التعلم نتيجة لعوامل حسية سواء أكانت بصرية أم سمعية أم حركية أم نتيجة لعوامل عقلية كالتخلف العقلي أو نتيجة لعوامل انفعالية كالاضطراب الانفعالي، وفي كل هذه الحالات يجب أن يقدم للطفل نوعاً من التربية الخاصة التي تتلاءم مع نوع الاعاقة التي تلازمه (سالم ، ٢٠١٧، ص ٣).

وتمثل مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة) أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود الطفل بالمعرفة العلمية ، والتراث الحضاري والثقافي ، ولذلك هدفت العديد

من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة. كما أن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين الأطفال من مهارات اللغة العربية الأساسية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية ، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من مهارتي التحدث المناسبة للتعلم.

كما أننا في أشد الحاجة إلى طرق تعليم فعالة تثير دافعية التعلم لدى الأطفال وتنمي مهاراتهم اللغوية في قراءة اللغة العربية، مما يساعدهم على تخطي الصعوبات والتغلب عليها التي يتعرضون لها في القراءة. ويعد علم قراءة لغة الجسد من العلوم الحديثة ، حيث تمثل لغة الجسد جانب الاتصال الصامت أو غير اللفظي الذي قد يتم بصورةٍ منفصلةٍ عن الكلام أو بصورةٍ مصاحبةٍ له ، فلغة الجسد من أهم لغات التواصل بين الأفراد فمن خلال لغة الجسد يمكنك معرفة شخصية الإنسان المقابل لك وقراءة ما يريد إخبارك به من خلال تعابير جسده وحركاته أمامك (الأمين ، ٢٠٠٣، ص٤٠).

ومن خلال الإطلاع على الأطر والأدبيات النظرية في مجال صعوبات التعلم عامةً وصعوبات القراءة بصفةٍ خاصةٍ، أكد الباحثون أن صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية ترجع إلى معاناة الطفل السابقة في المرحلة المبكرة من مشكلات الاستماع والكلام ،ولذلك تعد صعوبات قراءة اللغة العربية من أكثر صعوبات التعلم شيوعاً وأكثرها تأثيراً في الأداء الأكاديمي للمتعلم أو ينعكس عجز المتعلم عن استقبال أو معالجة اللغة المسموعة أو المقروءة في عدم قدرته على إنتاج اللغة تحدثاً وكتابةً.
(محمد ، ٢٠١٨،ص ٣)

ويشير أبو صواوين(٢٠٠٥ ، ص ٢٤) إلى أنه بالرغم من أهمية مهارات التواصل الشفوي إلا أن هناك خللاً كبيراً في العملية التعليمية يتمثل

في أن التركيز ينصب على اللغة المكتوبة أكثر من اللغة المسموعة ، مع أن السمع والنطق مترابطان ومتلازمان ، وأن اللغة الشفهية لا تُمارَس إلا من خلال عملية الحفظ والتسميع وأن المحادثة الحرة والاستماع الفعال قد تم إهمالهما.

وأظهرت العديد من الدراسات العلمية والتجارب الميدانية أن الطفل يمتلك قدرةً فطريةً فائقةً لاكتساب اللغة مثل دراسة (الطحان ، ٢٠٠٣) ودراسة (parlakian ,2004) ودراسة (يعقوبي وآخرون، ٢٠٠٥) ودراسة (بتروخ ، ٢٠٠٥) . فقد أكدت الطحان في دراستها التى هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين مهارتى الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة على عينة من أطفال مصر أن الأطفال في عمر أربع أو خمس سنوات على استعداد فطري لتطوير مهارة الاستماع والتفاعل مع اللغة فيما إذا تواجد الطفل في بيئة تعليمية شائعة.

ومما سبق تبين أهمية تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ، ولكي يتحقق ذلك يجب أن يتم في ضوء برامج قائمة على نظريات وإستراتيجيات حديثة تؤمن بالفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح طرق تعلم متنوعة. لذا ترى الباحثة أن هؤلاء الأطفال بحاجة ماسة إلى تنمية مهارة التحدث من أجل الحد من صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

مشكلة البحث:

تشكل قضية الكشف المبكر عن الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم أهمية بالغة إلى حد يمكن معه القول إن فاعليات التعليم العلاجى تتضاءل إلى حدٍ كبيرٍ مع تأخر الكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (هارون، ٢٠١٨، ص٥) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من أحمد

(٢٠١٣) ، ودراسة محمد (٢٠٠٩) من أهمية الكشف المبكر عن أي اضطراب في مرحلة الروضة والعمل على مواجهته والحد منه.

وتنطلق مشكلة البحث الحالي من أهمية مرحلة رياض الأطفال والتي ينمو فيها الطفل بشكلٍ سريعٍ ، فالروضة بما تقدم من برامج وأنشطة مختلفة ينبغى أن تساعد الأطفال على النمو السليم ، وتوسع مداركهم ، وتصقل مهاراتهم ، وتشبع حاجاتهم المختلفة وتهيئهم أيضاً للمرحلة اللاحقة.

ويعد أيضاً الاهتمام بالأطفال المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية في الروضة أحد أولويات رياض الأطفال وأحد أهداف منهاج رياض الأطفال نظراً لأن مشكلات هؤلاء الأطفال تشكل عائقاً عند تنفيذ برنامج العمل اليومي في حجرة النشاط بالروضة لاحتياجهم لمعاملة خاصة لتحسين مشكلات الإستماع والتحدث، بالإضافة إلى أنه ينتظر أن يكونوا منخفضي الأداء في المرحلة الصفية التالية؛ نظراً لأن مهاراتهم اللغوية هي أساس نجاحهم لكونها متطلباً أساسياً لجميع المقررات الدراسية بعد ذلك وهي ضرورة للتفاعل الاجتماعي عند التحاقهم بالمدرسة .

وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة رياض أطفال أن هناك قصوراً في مهارة التحدث والتي تؤثر بالتالي على استعدادات الطفل للقراءة، وأنه في حاجة قبل انتقاله إلى المرحلة اللاحقة إلى اتقان مهارات اللغة العربية الأساسية اللازمة التي تسهل عليه عملية التعلم في تلك المرحلة .

وترى الباحثة أن أسباب هذا القصور قد يكون في قلة توظيف التقنيات الحديثة في تعليم الأطفال التي تيسر من تدريبهم على المهارات الأساسية للغة العربية بعدة أنشطة وطرق مفيدة وحديثة.

كما قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث سواء على المستوى العربي أو الأجنبي ، فوجدت أن الدراسات كانت قليلة ونادرة

في مجال استخدام لغة الجسد ، بالإضافة الى أنه لا توجد بحث عربي اهتم بإستخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة ؛ مما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث للإسهام في إثراء الميدان ، وللتغلب على بعض أساليب التعلم التقليدية وتنمية بعض مهارات اللغة العربية الأساسية لديه.

وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي التعرف على مدى فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث للحد من صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التحدث اللازمة لأطفال مرحلة الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟
٢. ما الأنشطة التي يجب أن يتضمنها البرنامج الذي يعمل على تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟
٣. ما أبعاد مقياس التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن مدى فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث للحد من صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

٢. إلقاء الضوء علي أحد الآثار السلبية لمشكلة التحدث والتي لها تأثير مستقبلى سلبى على تواصل الطفل الاجتماعى والكفاءة الأكاديمية لديه.
٣. إعداد برنامج تدريبى قائم على لغة الجسد التي تناسب أطفال مرحلة الروضة.
٤. التعرف على مدى بقاء أثر التدريب على كل من مهارة التحدث لدى أطفال مرحلة الروضة.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية هذا البحث فيما يلي:
١. زيادة تفعيل دور لغة الجسد بوصفها طريقة ناجحة في رياض الأطفال واستراتيجية مهمة؛ لأنها تساعد على استغلال طاقات الطفل الكامنة ، وذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم عليها واستخدامه لتنمية قدرات ومهارات الطفل في اللغة العربية.
٢. قد يفتح هذا البحث المجال للأبحاث الأخرى في المستقبل لقلة وجود أبحاث – في حدود علم الباحثة – تناولت استخدام لغة الجسد في مجال التعليم وبالأخص لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.
٣. كما أن هذا البحث يتناول مرحلة من أهم المراحل وهي مرحلة الروضة؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في طور التكوين ، وبالتركيز على لغة الجسد لدى هؤلاء الأطفال يمكن تنمية مهارة التحدث لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين ، وأقل تعرضاً لمشكلات قراءة اللغة العربية.

محددات البحث:

المحددات الزمنية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

المحددات المكانية : تم تطبيق هذا البحث بروضة مدرسة تنيس الابتدائية والتابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد.

المحددات البشرية: مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني (kg2) من سن (٥-٦) سنوات والملتحقين بإحدى روضات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد.

المحددات الموضوعية : اقتصر البحث الحالي على مهارة التحدث وهذا يعني استبعاد أنواع مهارات اللغة العربية الأخرى كمهارات (الاستماع – الكتابة – والتعبير – والإملاء – وغير ذلك).

مصطلحات البحث:

– **فعالية :** يعني مصطلح الفعالية في الدراسات التربوية كما أورده حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣، ص٢٣) عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها مثيراً مستقلاً في إحدى المتغيرات التابعة، وتظهر في مقدار ونوع التعلم الذي يتحقق من خلال المواقف التعليمية داخل الفصل الدراسي وخارجه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: التأثير الجيد والإيجابي الذي يحدثه البرنامج القائم على لغة الجسد في نمو مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

–**لغة الجسد :** هي لغة تواصل تعتمد على تعابير الجسد ومصطلحاته بدون كلام ولغة ، وهي حركة ظاهرية إما للجسد كاملاً أو جزءاً منه كحركات العيون وتعابير الوجه وحركات اليدين والأرجل والإنحناءات والإشارات المعينة وإمّا بالرأس أو في الجذع ، وهذه الحركات هي حركات انعكاسية أو غير انعكاسية يستخدمها الإنسان لإيصال رسالة معينة للطرف الآخر المعنى باستقبال الرسالة و تعبر عن حالة الشخص المزاجية إن كان

تعباً أو مرتاحاً ، فرحاً أو به ألم أو حزن وغيرها من التعابير التي تبين الحالة النفسية له (منصور ، ٢٠١٣، ص ٢٠).

وتعرف الباحثة لغة الجسد إجرائياً بأنها: إستراتيجية لغوية تستخدم في الاتصال غير المباشر (توضيح ما يشعر به الطفل وما يريد أن يعبر عنه من أفكار ومشاعر مختلفة) .

- **المهارة :** هي كل ما يصدر عن المتعلم من سلوك النص أو عمل يظهر فيه القدرة على أداء عمل معين بفهم وسرعة ودقة وجودة وكفاءة.
(الأسطل ، ٢٠١٠، ص١٠)

- **مهارة التحدث :** هي الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس وخواطر الفرد ، وما يريد أن يوصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوبٍ سليمٍ .
(الخطيب ، ٢٠٠٩، ص٢٦٧)

وتعرف الباحثة مهارات التحدث إجرائياً بأنها: جميع الأداءات التي يقوم بها طفل الروضة من (٥-٦) سنوات لمهارات التحدث المحددة في المقياس النمائي لمهارات التحدث، ويكون أداء الطفل سريعاً ومتقناً، وذلك بعد التدريب باستخدام البرنامج التدريبي المقترح .

- **أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم:** يعرف بيتمان Baeman الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم بأنهم : الذين يعانون من اضطرابات في التعلم ولديهم تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي ، والذي يعزى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصورٍ واضحٍ في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، وليست ناتجة عن تخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس (في محمود ، ٢٠١٥، ص٣١).

وتعرف الباحثة أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم إجرائياً بأنهم: الأطفال الذين تصدر عنهم سلوكيات تنبيء بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم ، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول: لغة الجسد :

ماهية لغة الجسد:

مصطلح لغة الجسد من المصطلحات الحديثة نسبياً، وهو مصطلح يتكون من كلمتين هما (لغة) ،(الجسد). واللغة تعني أصواتاً يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، أما الجسد فيقصد به جسم الانسان (جميل، ٢٠١٠، ص ١٠).

وقد تعددت التعريفات وتنوعت والتي تناولت لغة الجسد وذلك نظراً لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، ومن هذه التعريفات نستعرض ما يلي:

تعرف مروان (٢٠١١، ص ٥٧) لغة الجسد بأنها: عملية تبادل للأفكار وللمعلومات لإيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنظمة ، فعندما يتم التفاعل بين الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي يؤدي ذلك إلى زيادة فاعلية الاتصال بين القيادات والمرؤوسين والزملاء داخل بيئة العمل، فعندما يتم الاعتماد على الاتصال اللفظي يكون هناك نوعاً من الصعوبة في تفسير اللغة المنطوقة والمكتوبة ؛ وذلك لأن تعابير الجسد أقوى من تعابير الكلمات .

وتعرف جرين (٢٠١٣) gregersen لغة الجسد بأنها: عبارة عن تواصل غير لفظي غير واعٍ يقوم به الفرد من خلال تعبيرات الوجه

والإيماءات والحركات والوضعيات ، وهي كل وسائل الاتصال الممكنة عدا اللغة النمطية.

كما تعرف وحيد (٢٠١٤، ص ٦) لغة الجسد بأنها: أداة للتعبير لا يدرك الكثير من الأفراد دلالتها وحركاتها وقوتها ومدى قدرتها في التأثير على الآخرين ، فكثيراً ما يعتمد الفرد على جسده فقط كلغة للتعبير عن أفكاره ورغباته ومشاعره المختلفة .

ويعرفها أيضاً ممتاز (٢٠١٥، ص ١٥) بأنها: تعد علماً مستقلاً بذاته تدرس تعابير وملامح الوجه أثناء الحديث وحركات الجسم التعبيرية التي تتضمن (حركة اليدين – حركة القدمين– حركة العينين– نبرة الصوت)، وذلك بقصد أو بدون قصد من أجل كشف ما لا تستطيع الألفاظ التعبير عنه كالمشاعر.

وأشار Brno(2011,p.89) إلى لغة الجسد بأنها تتكون من عبارات مكملة لبعضها البعض في شكل رسائل تنتقل بين الأفراد المشاركين في التواصل وتتكون من ثلاثة أجزاء أساسية هي (الكلمات المنطوقة ٧% من الرسالة – نبرة الصوت ٣٨% من الرسالة – لغة الجسد وتمثل ٥٥% من الرسالة) ، فلكل إشارة جسدية قيمة خاصة بها كما في الكلمات المنطوقة.

ومما سبق تستنتج الباحثة أن لغة الجسد لغة غير لفظية تعتمد على تعابير الوجه واليدين والجسد بطريقة لا إرادية تكشف عن المشاعر الحقيقة تجاه شخص آخر في مواقف معينة.

أهمية لغة الجسد في عملية التواصل:

تتضح أهمية لغة الجسد من خلال معرفة ما يلي:

- لغة الجسد قد تكون مفسرة للألفاظ كاستخدام الإشارات والإيماءات والحركات والصور لتقريب المعانى وإيضاح الألفاظ مما يعمل على نجاح عملية التواصل.
- تعد لغة الجسد مكملة ومؤكدة للألفاظ كالإبتسامة بعد أن تطلب شيئاً من شخص أو ضرب المنضدة بعد التفوه بعبارةٍ ما.
- تساعد لغة الجسد في تنظيم وربط الاتصال بين المشاركين مثل (حركة العينين والرأس- إعطاء إشارة لشخص ليكمل الحديث أو يتوقف عنه).
- من الممكن أن تكون لغة الجسد بديلاً عن الكلام، حيث إن تعبيرات الوجه أحياناً قد تغني عن الكلام.
- تتسم لغة الجسد بالمصداقية في التعبير عن المشاعر والأفكار والكلام.
- يعبر الجسد عن معلومات وجدانية ، نستطيع من خلالها التعبير عن مشاعر الحب والكره والاهتمام والثقة والدهشة وغيرها (السقاف ، ٢٠١٩، ص ٥).
- تساعد لغة الجسد على اكتساب مهارة عالية في فهم الآخرين والتأثير فيهم ، حيث أثبتت الدراسات أن ما يزيد عن ٩٠ من قدراتنا في التأثير على الآخرين يقع خارج إطار الكلام الذي نستخدمه (ممتاز، ٢٠١٥، ص ١٢٥).

وتستنتج الباحثة أن للغة الجسد تأثيراً مهماً في إيصال المعاني والأفكار وإدارة الحوار بصورة تفوق تأثير اللغة المنطوقة.

وظائف لغة الجسد :

للتعبير عن الموقف المباشر للموضوع في ما يتعلق بسياق "ماذا يسمع ويرى، ويشعر ... إلخ". فإن لغة الجسد غير مقصودة، ولهذا فهي ليست مدركة، وغير مسيطر عليها، وليست متماسكة أو ضرورية بشكل تام، لكنها

يمكن أن تعبر أحياناً عن أكثر من موضوع مقصود، أو حتى بدرجة أكبر هي "تدرك تعبير المواقف، الأمنيات أو التأثيرات، ويمكن أن نذكر ردود الأفعال غير الواعية التي يتحدث عنها فرويد".

ومساندة اللغة اللفظية، تكون من خلال الإيماءات، وتعبيرات الوجه، والموقف، ويمكنك إكمال اللغة اللفظية ودعم الرأي، وللإشارة إلى شيء ما (لإظهار شيء ما مع الإيماءات أو النظرات)، ولتأكيد حضور الجسد الخاص كالشيء الذي يدل على نفسه من خلال الماكياج، العطور، الرقص ... إلخ.

وفي عام ١٩٦٥ حدد إكمان خمس وظائف للاتصال غير اللفظي: التكرار (الذي عبر عنه الاتصال اللفظي)، الاستبدال (اللفظي لم يعد ضرورياً)، يكمل، يرگز ويناقض. وفي عام ١٩٧٥ درس آرغايل (Argyle) أربع وظائف: التعبير عن المشاعر، إرسال المواقف الشخصية، تقديم الشخصية ومرافقة الخطاب، كردود فعل لجلب الانتباه (هريشيكا،٢٠١٤، ص ص ٣٣- ٣٤).

طرق استخدام لغة الجسد ودلالتها :

هناك عدة طُرق تساعد على استخدام لغة الجسد من أجل التواصل مع الآخرين بمصداقية، وهي كما يأتي (مسالمة، ٢٠١٨):

لغة الجسد	الدلالة
فرد الظهر مع استرخاء الأكتاف	عدم التوتر
محاذاة الجسم مع الشخص المتكلم	الاهتمام والانجذاب
المباعدة بين الساقين بشكل بسيط	الراحة
الميل بالجسم بشكل بسيط	التركيز والاصغاء باهتمام
إبقاء اليدين مسترخيتين على جانبي الجسم	الانفتاح للتواصل مع الأشخاص الآخرين

تحريك اليد بالإيماءات عند التحدث	يساعد على تحسين مصداقية الفرد لدى الأشخاص المستمعين
التواصل بالعينين	الاهتمام بالحديث
الرمش بالعينين كثيراً	عدم الشعور بالراحة

العوامل الأساسية لفهم وقراءة لغة الجسد:

تشير Goman (٢٠١٠، ص١٨٠) الى أن هناك خمسة عوامل رئيسية تساعد على فهم وقراءة لغة الجسد ، وهذه العوامل كالتالي:

- السياق التي تحدث فيه ، حيث إن معنى لغة الجسد يتغير بتغير السياق التي تحدث فيه.
- مجموعة الإشارات والحركات والوضعيات المصاحبة والتي تظهر في شكل معين وتعزز هدفاً مشتركاً وتمثل تمهيدًا رمزياً لما يريد الفرد أن يرسله من رسائل.
- التوافق بين اللغة المنطوقة ولغة الجسد ، بمعنى توافق الكلمات والأفكار والمشاعر الداخلية وحيث تكون التعبيرات والإشارات والحركات متسقة مع ما يقال من كلام.
- مناسبة الإشارات غير اللفظية للفرد نفسه ، حيث إن معرفة السلوك الطبيعى لفرد ما قد تدعم القدرة على تحديد التغيرات المهمة التي قد تطرأ على سلوكه في أي وقت.
- الثقافة، حيث إن جميع أشكال التواصل غير اللفظي تتأثر بالموروث الثقافي الذي يعد أحد أهم عوامل التأثير في لغة الجسد.

أخطاء لغة الجسد:

يقع كثير من الأفراد في أخطاء لغة الجسد ، وهي أخطاء تعد مهمة بالنسبة لرجال وسيدات الأعمال وتكون أكثر أهمية في الاجتماعات

والمقابلات وعقد الصفقات، حيث إن لغة الجسد الإيجابية تتسم بالقوة ، في حين أن الرسائل السلبية غير الشفهية التي يتم بعثها وإرسالها إلى الآخرين عادة ما تكون مفرطة القوة وتأخذ منحنى معاكساً، لذلك يجب تجنب الأخطاء التالية:

- الدخول المتردد.
- النظرات المسدلة.
- إمالة الذقن إلى أسفل.
- مصافحة الأيدي ببرود.
- سحق الأيديى عند المصافحة.
- التملل.
- التنهد.
- التثاؤب.
- هرش الرأس.
- عض الشفة.
- فرك مؤخرة الرأس والعنق.
- تضييق العينين.
- رفع الحاجبين.
- النظر إلى الشخص الآخر من فوق قمة النظارة.
- تقاطع اليدين أمام الصدر.
- فرك العينين والأذنين أو جانب الأنف (الأحمر ، ٢٠٢٠، ص ٢٦٩)؛ (Michael,2014).

استخدام لغة الجسد لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة :

يشير كاردويل (٢٠١٣) أن الطفل يستخدم حركات جسده في التواصل مع الآخرين منذ الميلاد ، وذلك من خلال إصدار الأصوات والحركات والنغمات والإشارات التي تستجيب لها الأم بشكل متكرر، فعلى الرغم من أن لغة الجسد هي طريقة أولية للتواصل إلا أنها تستمر وتطور مع الفرد مدى الحياة.

كما يشير ديفز(٢٠١١) إلى أن استخدام لغة الجسد لدى الأطفال يبدأ في مرحلة المهد وهو ما يُسمى "بعدوى المشاعر أو العدوى السيكولوجية"، حيث يقوم الأطفال منذ سن صغيرة بمحاكاة ملامح تعبيرات الفرح التي تقوم بها الأم أمامهم، وحين يزداد أعمارهم فوق العام الأول نجد أنهم يستمتعون بتقليد تعبيرات الوجه المختلفة التي يشاهدونها في حياتهم اليومية ويغيرون مشاعرهم تبعا لها.

ويوضح جاسم (٢٠٠٩) أن مرحلة الروضة تتزايد فيها قدرة الأطفال على تمييز الانفعالات بزيادة علاقتهم بالآخرين، وتطور نموهم العقلي، فعند عمر الرابعة تتأثر انفعالات طفل الروضة بعلاقته بأقرانه، ويمر بمشاعر الحب والفرح والغضب والحزن والخوف والغيرة، ويبدأ بربط مشاعره بالآخرين، بينما في عمر الخامسة يزداد وعي الطفل بالإحساس بالآخرين فتنمو لديه مشاعر الألفة وتزداد المشاركة الاجتماعية، وبنمو الإدراك الاجتماعي ، كما تنمو مشاعر الصداقة، أما في عمر السادسة فيتمكن الطفل من إجادة إخفاء مشاعره عندما يكون إخفاؤها يخدم هدفاً آخراً كالهروب من سخرية أقرانه (أبو زيد ، ٢٠١٩، ص ١٥٧٤).

ومما سبق ترى الباحثة أن استخدام طفل الروضة للغة جسده عن طريق الإيماءات والإشارات وحركات الجسد تنمي مهارات الاستماع والتحدث لديه، مما يعزز من تطور مستوى اللغة لديه .

ثانياً: مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم:

يعد التحدث وسيلة للتعبير عن معانٍ وأفكار وعواطف وأحاسيس تختلج في نفوس البشر، وتتناسق دلالته و تتلاقي معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل.

والتحدث عملية مركبة ومعقدة تؤثر عليها عوامل كثيرة منها : الحالة النفسية و الموقف الاجتماعي، فالتحدث يمر بعملية عقلية كالاستقبال والتنظيم والبناء والعرض، فهو العملية التي تترجم بها الصورة الذهنية التي تكونت في عقل المتعلم، ولإنتاج اللغة الشفوية تتطلب مستلزمات معينة وهي مزيج من العوامل الداخلية والخارجية التي تجعل الفرد متمكناً من إنتاج أفكار مع تقديمها في قوالب لفظية وسياقة تعبيرية، فالتحدث مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في تبديل مواقع الكلام ، فضلاً عن القدرة على توظيف حركات الوجه ، واليدين في أداء المعنى و توكيدها(ناصري ، واقور، ٢٠١٣ ، ص ١٤).

كما أنه مهارة نقل المعتقدات والمعاني والأفكار والأحاسيس من المتحدث إلى المتلقي في طلاقةٍ وانسيابٍ مع صحةٍ في التعبير وسلامة في الأداء (المعولية ، الهاشمي ، ٢٠١٥ ، ص ١٦).

طبيعة مهارة التحدث:

تتكون مهارة التحدث من الخطوات الآتية :

١-الاستثارة : فلابد من وجود مثير يدفع المتحدث للحديث ، سواء كان هذا المثير داخلياً أو خارجياً ، والمثير الداخلي مثل: أن تلح عليه فكرة يريد التحدث عنها ، و المثير الخارجي مثل : أن يجيب على سؤال طُرِح عليه ، فمن دون هذا المثير قد يصبح الحديث ركيكًا أو بلا هدف .

٢-التفكير : وفي هذه الخطوة يبدأ المتحدث في التفكير فيما سيتحدث به ، فيحدد موضوعه ثم يختار الأفكار المناسبة ويرتبها ، ويجمع المعلومات التي تمده بالحديث من خلال مصادرها المتنوعة .
٣-الصياغة : وفي هذه الخطوة يختار المتحدث المفردات والأساليب والعبارات المناسبة لطبيعة الموضوع والمستمعين .
٤-النطق: وهي الخطوة الأخيرة و المكملة لما قبلها من خطوات ، وهي المظهر الخارجي لمهارة عملية التحدث حيث يجب أن يكون النطق سليمًا خاليًا من الأخطاء ، مع مراعاة التلوين وفقًا للمعاني (الفهيد ، الزهراني ، ٢٠١٤ ، ص٤٣) .

أهداف تعليم مهارة التحدث:

- تنمية التفكير وتنشيطه و تنظيمه و العمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو و الابتكار .
- تطوير ثروة الطفل اللفظية الشفهية .
- تقويم روابط المعنى لدى الطفل .
- تعويد الطفل على المواقف الخطابية واكتساب الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الآخرين.
- تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصحى.
- تنمية قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تمكين الطفل من تشكيل الجمل و تركيبها.

أهداف تنمية مهارة التحدث:

لتنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم مجموعة من الأهداف تتمثل في :
١) تعويد الأطفال على إجادة النطق وسلامة النطق.

٢) تمكين الأطفال من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة.
٣) تمكين الأطفال من البداية من السيطرة على عمليات التفكير.
٤) تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته(عبد الحميد ، السيد ،٢٠١٧ ، ص ٢٢٠).

أهمية مهارة التحدث:

١ – التدريب على التحدث يجعل الفرد معتادًا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره ، والقدرة على مواجهة الآخرين.
٢ – التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية في مختلف المراحل ، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم و مدير.
٣ – التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث ومعرفة مستواه الثقافي.
٤– التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه؛ لأن التعبير عن النفس يخفف من حدة المواقف التي تعترض الفرد.
٥– التحدث وسيلة للإقناع والفهم ما بين المتحدث والسامع، ويرى الباحثون أن أهمية تعليم وتعلم التحدث تظهر من خلال أهمية هذه المهارة ذاتها ، ومن الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية بشكلٍ خاصٍ هو تمكين المتعلمين من الكلام وتنمية قدرتهم على التعبير والحديث السليم(المهتدي، عبد ربه ، الحسنات ،٢٠١٧ ، ص٩٩).
٦– التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه ؛لأن تعبير الفرد عن نفسه يخفف من حدة المواقف التي تعترضه.
٧– التحدث نشاط إنساني يتيح للفرد فرصة للتعامل مع الآخرين ، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٨-التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية في مختلف المراحل ، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم ، ومدير(إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص١٩٧).

مظاهر الضعف في مهارات التحدث:

أ-مظاهر تتصل بالأصوات واللغة:

١-عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
٢-عدم وضوح الصوت.
٣-شيوع الألفاظ العامية والأجنبية.
٤-شيوع الخطأ النحوي .
٥-عيوب النطق كالجلجة والتهتهة و التأتأة.

ب-مظاهر تتصل بالأفكار:

١-ضحالة الأفكار ، وعدم القدرة على إستيفائها.
٢-عدم القدرة على ربط الأفكار ببعضها البعض.
٣-الخروج عن الفكرة الرئيسة ، وكثرة الاستطراد.

ج-مظاهر تتصل بمواجهة الآخرين:

١-الخوف و الخجل.
٢-عدم الثقة في النفس.
٣-التلعثم و الارتباك.
٤-كثرة الالتفات والحركة ، أو انعدامها مطلقاً.
٥-تركيز النظر إلى أسفل أو إلى مكان محدد(المعولية ، الهاشمي ،٢٠١٥، ص٢٩).

الأسس التي يقوم عليها التحدث:

التحدث عملية إنسانية هادفة تسعى لتحقيق غاية مهمة في الحياة ، ولابد من أسس تقوم عليها حتى يتكامل فيها مفهوم العملية الناجحة التي بدونها تصبح عملية التحدث عملية ذات بنية منقوصة غير قادرة على تحقيق الهدف التي تسعى إليه، فهي عملية تفاعلية. ومن هنا يقوم التحدث على مجموعة من الأسس التي تتطلبها مواقف التحدث الثلاثة: المواقف التفاعلية، والتفاعلية الجزئية، وغير التفاعلية. ففي المواقف التفاعلية التي يتم التحدث فيها وجهًا لوجه أو عبر الهاتف مع شخص آخر ، يجب أن يكون المتحدث قادرًا على التعبير والتوضيح والتكرار من خلال أداء عمليات ذهنية معقدة لإيصال الفكرة إلى الطرف الآخر .

ومن الأسس التي ترتبط بالمحادثة الجزئية ، التغلب على القلق والخجل ، والتحدث بحرية، واختيار الموضوع الذي يناسب المستمعين لكي يتمكنوا من فهمه بسهولة، أما الأساس اللغوي للمتحدث فيرتبط بمعرفة المصطلحات ، وأشباه الجمل و الكلمات ، وذلك لكي يتمكن المتحدث من إثبات أفكاره ، والدفاع عنها أو إبداء الموافقة أو رفضها و التدليل عليها ، ولكي يتمكن من فهم العبارات المتناولة أثناء التحدث مثل التحيات، والاعتذارات، والشكاوي ، ولكي يستطيع بناء علاقة صحيحة مع الطرف الآخر(سحتوت ، نصر،١٩،٢٠٠٩).

١. الأسس النفسية:

وذلك حسب طبيعة الإنسان و ميله للتحدث مع الآخرين عما رأى وشاهد من مواقف و أحداث خلال يومه، وذلك بمحاكاة والتقليد والتأثير بهم من مواقف وأحداث بما تعتمد على تدريبات لغوية بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال ولذلك لكسر حاجز وعقدة النطق ،

كالخجل و التشجيع على التكلم و التحدث أمام الآخرين ، مع مراعاة تلبية رغبة المتكلم في الكلام.

٢. الأسس التربوية:

وهي الحرية في التكلم وعرض الأفكار، وهي من الأسس المهمة والتربوية التي يجب مراعاتها في تعليم مهارة التحدث (التكلم) ؛ إذ من حق المتكلم أن يتكلم فيما يراه من موضوعات وما يختار من أحاديث بما يتفق مع الأخلاقيات العامة ولا يخرج عن العادات والتقاليد والمباديء والقيم مع مراعاة التنوع في الكلام.

٣. الأسس اللغوية:

وتتعلق بالمحصول اللغوي لدى المتكلمين الذي يستوجب ضرورة الحث على العمل لزيادة الرصيد الذهني لديه لإثراء محصوله اللغوي ، وذلك بكثرة القراءة ، الاستماع ، وأن يتنوع ذلك في ميادين متعددة كإلقاء ندوات ، محاضرات و كتابة المقالات الأدبية مع مراعاة اختيار الألفاظ و التعابير في ضمن المعاني المميزة أثناء عملية التكلم.

مجالات عملية التحدث:

من أبرز مجالات عملية التحدث ما يلي:

إلقاء الكلمات أو الخطب :

وهو التحدث المباشر (الإرتجال) في مناسبة عن موضوع معين مثل الكلمات الصباحية في الإذاعة المدرسية، وإلقاء المحاضرات أو الخطابة في المناسبات الوطنية أو الدينية . ويعد هذا المجال من التحدث نوعًا من التفاعل الجزئي عند إلقائه على مجموعة من المستمعين ، وأن ما يميزه عن عدم قيام المستمعين بمقاطعة المتحدث ، ويجب أن يمتلك المتحدث

مجموعة من المهارات كالقدرة على الحكم على تفاعل المستمعين معه من خلال التعبيرات التي تظهر على وجوههم أو لغة الجسد لديهم ، وتنظيم الأفكار ، والتحدث بطلاقة .

الندوة أو المناقشة :

الندوة في اللغة كما ورد في معجم الوسيط الجماعة وكل دار يجتمع فيها و يرجع إليها، والندوة تعني المشاورة، والمفهوم من الندوة اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم بحث الموضوع الذي يُطرح للمناقشة، على أن ينفرد كل واحد ببحث جزء من أجزائه ، حتى لا يكون ثمة تكرار أو تضارب في الرأي أثناء المناقشة، ولذلك يتكامل الموضوع ويصبح وحدةً تامةً .

المناظرة :

عبارة عن استعراض وجهات النظر المتعارضة ، والتركيز على نقط الجدل والحوار التي توضح أوجه الاختلاف ، وفي مجالها يكون المناظر مرتبطًا بأفكار من يحاوره وعليه أن يحسن الإصغاء والاستماع إلى حديثه حتى إذا ما فرغ منه رد عليه بما يقنع ، ناقضًا قوله بالحجة والبرهان ، والدليل القاطع ، وينبغي أن تكون عبارات المناظر دقيقةً واضحةً لا لبس فيها ولا إبهام ، ولا تطويل فيها ، ولا تكرار.

المساجلة:

يُقصد بها المبارزة ، والمفاخرة ، والمعارضة والتسابق في موضوعٍ ما ، والغاية منها تبادل الرأي في موضوع من الموضوعات، على أن يتحدث كل فرد باختصار لنقطة من الموضوع، وبعد أن ينتهي كل عضو من إبداء رأيه أمام المستمعين يفتح المشرف باب المناقشة، وفي المساجلة لابد أن نحدد لكل متكلم وقتًا معينًا ينتهي دوره في الكلام بانتهائه ، ولا يصح له أن يتجاوزه.

سرد القصص و النوادر:

القصة فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوبًا لها، وتدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في أزمنة وأمكنة معينة، تستمد أحداثها من الخيال و الواقع (الشيخ ، ٢٠٠٦). أما كيرك (٢٠٠٢) فعرف سرد القصة و النوادر بأنها: امتلاك ملكة نسج القصص الواقعية أو الخيالية والنوادر عبر سرد الأحداث بالأسلوب القصصي المشوق، مع الابتعاد عن الإسهاب الممل أو التلخيص المقل، وقد يلجأ المتحدث إلى الأسلوب العامي أو الفصيح، وتعد القصص أنجح الطرائق للتدريب على إجادة التحدث ، حيث أن المتحدث في مواقف سرد القصص يعتمد على حسن الإرسال ، وجودة النطق، وتلوين الأداء، وتوظيف قدراته في استخدام إيحاءات الحركات المصاحبة ؛ الأمر الذي يجعل المتلقين في تفاعل مستمر مع المتحدثين بفعل العوامل الحركية الجاذبة.

المجاملة و الاعتذار:

تعد المجاملة والاعتذار عملية تفاعلية يجب أن يميز المتحدث فيها أنواع العبارات ووظائفها؛ لكي يقوم باستخدامها في الموقف المناسب ، ويتأثر هذا المجال بالأفكار الثقافية و الاجتماعية التي يحملها المتحدث ، وبموقف المتحدث نفسه، وبالشخص الذي يتحدث معه أو يتحدث إليه (سحتوت ، نصر ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠).

ومن مجالات عملية التحدث أيضاً:

- **التحدث الوظيفي ومجالاته:**
- إلقاء أسئلة وتلقي الإجابة عنها.
- تقديم الأصدقاء بعضهم لبعض.

- **التحدث الإبداعي ومجالاته:**
- وصف الألعاب.
- التعبير عن المشاعر في مناسبات اجتماعية معينة فرحًا أو حزنًا.
- التعليق على بعض الأحداث و المواقف التي تجري في محيطه.
- أداء الأدوار في التمثيليات المدرسية.
- التحدث عن نفسه دفاعاً عنها.
- إعادة سرد القصص التي استمع إليها(إسماعيل ، ٢٠١٣، ص ١٩٨).

مهارات عملية التحدث:

تتضمن مهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المهارات الآتية:

١)القدرة على تحديد الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها.
٢)القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط .
٣)القدرة على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
٤) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ – ز)، وكذلك الأصوات المتجاورة (ب–ت –ث) تمييزًا واضحًا.
٥) التمييز عند النطق بين ظواهر المد والشدة.
٦) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
٧) القدرة على استخدام التراكيب اللغوية الفصيحة.
٨) القدرة على استخدام عبارات الشكر والتحية و الاعتذار(عبد الحميد ، السيد، ٢٠١٧، ص٢٢١).

مكونات مهارة التحدث:

١ – المكونات المرتبطة بالأفكار وتتضمن هذه المكونات عددًا من المهارات الفرعية مثل اختيار الأفكار الملائمة و ترابط الأفكار وتسلسلها ، وصحة الأفكار ، وإبرازها للموضوع.

٢– المكونات المرتبطة بالكلمات تتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية اختيار الكلمات المناسبة، التنويع في استخدام الكلمات، وعدم التكرار، انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.

٣– المكونات المرتبطة بمستوى السياق ويندرج تحت هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية: اختيار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف الملائمة بين الكلمات والجمل ، ترابط العبارات وعدم تفككها والتشويق والتأثير في المستمعين ، مراعاة المواقف والوصول بصورة ميسرة.

٤– المكونات المرتبطة بالقواعد و النحوية وينبثق عنها المهارات الفرعية الآتية : ضبط الكلمات المنطوقة ضبطاً صحيحاً باستخدام جمل مركبة تركيبًا سليمًا ، وانتقاء الأزمنة لأحداث الموضوع .

٥– المكونات المرتبطة بالأصوات ، وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، نطق الكلمات و الجمل نطقاً صحيحاً خالياً من التلعثم(هدار، ٢٠١٤ ، ص ٥٤).

أهداف تعليم مهارات التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم:

١–تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو و الابتكار.

٢–تطوير ثروة الطفل اللفظية الشفهية.

٣–تقويم روابط المعنى لدى الطفل.

٤-تعويد الطفل على المواقف الخطابية واكتساب الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الآخرين.
٥-تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصيحة.
٦-تنمية قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
٧-تمكين الطفل من تشكيل الجمل وتركيبها(المهتدي، الحسنات، أبو عمر ، ٢٠١٧، ص ٩٩).

مقترحات عامة للحد من ضعف الأطفال في مهارات التحدث:

ذكر الفليت (٢٠٠٣ ، الوارد في : المصري ،٢٠٠٦ ، ص ٥٣) بعض المقترحات العامة التي يؤمل أن تساهم في علاج ضعف الأطفال في التحدث ملخصة فيما يأتي :
-التجديد في طرائق تدريس التحدث .
-ضرورة إعداد دليل المعلم يتضمن الأساليب المناسبة لتعليم التحدث.
-اعتماد فكرة البرامج العلاجية لعلاج أوجه الضعف والقصور في التحدث ، واكتساب مهاراته.
-ضرورة أن يكون التحدث منهجًا واضحًا .
-استخدام التدريبات اللغوية ليس للتدريب على الإعراب فقط ؛ ولكن ليتقن الطفل النطق ، و ترتيب الجمل ، وقواعد الإملاء و الترقيم .
-ضرورة التحدث باللغة الفصحى في المدرسة ، وفي كل المواد والبُعد عن العامية (المعولية ، الهاشمي ،٢٠١٥ ،ص ٣٣).

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة في ذلك على القياس القبلي والبعدي ، ومقارنة

نتائج القياسين ، وقياس دلالته الإحصائية للفروق بينهم، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد لصغر حجم العينة ، ولتحقيق الاستفادة من البرنامج التدريبي لدى الأطفال جميعهم، ويتضمن البرنامج المتغيرات الآتية:

(١) المتغير المستقل:وهو البرنامج التدريبي القائم على استخدام لغة الجسد.

(٢) المتغير التابع: وهو التغيرات التي تحدث في مهارات الاستماع ومهارة التحدث للأطفال المنبئين بصعوبات تعلم قراءة تعلم اللغة العربية.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من الأطفال المنبئين بصعوبات تعلم القراءة بروضة مدرسة التنيس الابتدائية بمحافظة بورسعيد وعددهم (٨) أطفالاً.

جدول رقم (١) يمثل عينة البحث من حيث العدد والنوع

النوع	العدد	متوسط العمر
ذكور	٣	٥ ,٥
إناث	٥	
مج	٨	

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث عددًا من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث،، وفيما يلي عرض لأدوات البحث :

١.مقياس مهارة التحدث المصور:

تضمن بناء مقياس مهارة التحدث عدة خطوات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- استقراء التراث النظري والإطلاع على بعض المقاييس السابقة.
- تصميم مقياس التحدث في صورته الأولية.
- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال لتحكيمه.
- إعداد المقياس في صورته النهائية.
- الخصائص السيكومترية للمقياس.

وتم بناء مقياس مهارة التحدث لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وفقاً لعدد من الخطوات كالآتي:

- **تحديد الهدف من المقياس :**

تم تصميم هذا المقياس النمائي كوسيلة للكشف عن بعض القدرات والمهارات اللغوية الكامنة لدى الطفل في اللغة العربية ، وبيان القدرات والمهارات التي تحتاج إلى تطوير، مما يساعد الطفل على الاستعداد لتعلم القراءة والحد من خطر التعرض لصعوبات تعلم القراءة في المرحلة اللاحقة.

- **صياغة مفردات المقياس :**

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مهارة التحدث المقترح قياسها وتنميتها ، واختارت الباحثة نوع الاختبار الموضوعي لتناسب المستوى العمري والعقلي لأطفال الروضة، لذا فقد اعتمد المقياس على مفردات اختباريةه مصورة، وقد تم صياغة مفردات المهارة السابقة على حده، وقد روعي الآتي :

- أن تكون مفردات المهارة واضحةً ومناسبةً لمستوى أطفال الروضة ذويى صعوبات التعلم .
- أن تكون مفردات المقياس خاليةً من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة أو أن تحمل أكثر من معنى.

- أن يحدد المطلوب من كل سؤال بوضوحٍ.

✖ صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة تعليمات المقياس حيث تعتبر تعليمات المقياس عنصرًا ضروريًا،، لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات المقياس وراعت فيها الوضوح والبساطة بما يضمن سهولة ودقة استخدام القائم بالتطبيق للمقياس ، وتضمنت تعليمات المقياس العناصر الآتية:

- خلق جو نفسي قبل تطبيق المقياس وفي أثنائه.
- وجود مساعد أو اثنين لمساعدة الأطفال عند تطبيق عليهم المقياس.
- كتابة بيانات الأطفال في المكان المخصص لذلك.
- قراءة أسئلة المقياس بطريقةٍ جيدةٍ ومبسطةٍ حتى يستطيع الطفل الإجابة على السؤال بطريقةٍ صحيحةٍ والإجابة تكون في نفس ورقة الأسئلة.
- إذا رغب الطفل في تغيير إجابته ؛ فيجب التأكد منه أنه قد محي إجابته السابقة تمامًا.

عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وأساتذة علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم (١٠)، وقد رأى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمختصين حذف بعض الأسئلة وتعديل بعض الصور ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

إعداد المقياس في صورته النهائية:

بناءاً على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وحذف بعضها، ثم وضع المقياس في صورته النهائية .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: ثبات المقياسReliability :

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbachs Alpha"a للتأكد من ثبات المقياس والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي :

جدول (٢)

ثبات مقياس مهارة التحدث المصور

		معامل ألفا كرونباخ (ر)
مقياس التحدث	عدد العبارات	٠،٩٢*

ثانياً: صدق المقياس Validity:

صدق المقارنات الطرفية:

تم حساب الصدق الكلي لمقياس مهارة التحدث لدى عينة التقنين (ن= ٣٠) عن طريق حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنات الطرفية ، حيث تم ترتيب درجات الأفراد على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالخجل الاجتماعي ترتيباً تنازلياً بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولى ورتبة أصغر درجة الأخيرة ، ثم تم فصل نسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأعلى ، ونسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأدنى ، فأكثر التقسيمات تمييزاً لمستويات الامتياز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين الأعلى والأدنى بحيث يتألف الإرباعي الأعلى من الدرجات التي

تكون نسبة ٢٧% من الطرف الممتاز ، ويتألف الإرباعي الأدنى من الدرجات التي تكون نسبة ٢٧% من الطرف الضعيف.

وتم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا على كل بُعد ، وكانت النتائج على النحو التالي كما هي موضحة بالجدول التالي.

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعة الطرفية لمقياس مهارة التحدث لدى العينة الاستطلاعية

المتغير	الفئة العليا			الفئة الدنيا			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس مهارة التحدث	٨	١٩,٠٢	٢،٣٤٢	٨	٨,١٥	٥٥,٤١	- ٧,٠٦٩	٠,٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا على مقياس مهارة التحدث لصالح متوسط الفئة العليا لدى العينة الكلية ، وهذا يدل على الصدق التمييزي لمقياس مهارة التحدث، مما يشير إلى أن المقياس لديه قدرة مرتفعة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي طلاقة التحدث.

٢. البرنامج التدريبي القائم على استخدام لغة الجسد لتنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة المنبيء صعوبات التعلم :

قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي تكون من(٢٠) نشاطًا مختلفًا ومتنوعاً لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات ، وقد تم بناء البرنامج وفقاً لمجموعة من الأسس وعدد من الخطوات كالتالي:

١- تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي القائم على لغة الجسد لطفل الروضة المنبيء بصعوبات التعلم إلى تنمية مهارة التحدث وذلك كالتالي:

- تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.

ولتحقيق الأهداف العامة لابد من تحقيق الأهداف الفرعية والتي منها ما يأتي:

- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح.
- تنمية قدرة الطفل على نطق وإخراج الحروف العربية من مخارجها الصحيحة.

٢. بناء أنشطة البرنامج القائم على لغة الجسد:

تضمن برنامج البحث (٢٠) جلسةً لتنمية مهارة التحدث ، كما تضمنت الجلسات موضوعات محببة ومألوفة للأطفال وليست جديدة عليهم وتتضمن مثيرات متنوعة وجذابة للطفل ومتوفرة في البيئة المحيطة ، مما يزيد من قدرة الطفل الذاتية على تعلم اللغة وإثراء بيئته اللغوية .

وقد روعي أن تكون موضوعات الأنشطة من الموضوعات ذات الاهتمام بالنسبة للأطفال إلى جانب كونها ملائمة ومناسبة للمفاهيم والموضوعات التي يتم تقديمها بشكلٍ متكاملٍ داخل أنشطة البرنامج، بالإضافة إلى كون موضوع النشاط معبرًا عن مجموعة من المهارات والمفاهيم التي تمثل محور التركيز الرئيسي في أنشطة البرنامج والتي تعتبر المفاهيم الأخرى مفاهيم داعمة لها.

٣- إعداد البرنامج في صورته الأولية:

- تم تصميم هذا البرنامج بعد إطلاع الباحثة على التراث النظري الخاص بالموضوع وما توفر من برامج بالدراسات السابقة لرياض الأطفال، وما تلقته من تدريبات عملية في دورات وورش عمل في مجال صعوبات التعلم، وخبرة عملية في مجال التعامل مع طفل الروضة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال.
- وتم صياغة عناوين لأفكار الأنشطة من واقع الحياة المحيطة بالطفل، وقد روعي في ذلك محاولة تجسيد الفكرة وتبسيطها وتقريبها للطفل من خلال محتويات الأنشطة .

٤-إعداد المواد والموارد المستخدمة:

وتشمل كافة المواد والموارد المستخدمة في تنفيذ أنشطة البرنامج بهدف تعميق استفادة الأطفال من محتوى البرنامج المستهدف تطبيقه ، وقد تم الإعداد المسبق لهذه المواد والموارد المستخدمة والتجهيزات التي يتطلبها تنفيذ البرنامج، وإعداد تلك المواد والموارد المستخدمة قبل التنفيذ لضمان الاقتصاد في الوقت أثناء عملية تنفيذ القصص/ الأغانى والإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة ، لذا فقد تم تحديد المواد والموارد المستخدمة والتي تمثلت في :(بطاقات مصورة – ووسائط متعددة– وقصص مصورة – وآلات موسيقية).

٥-إعداد أدوات التقويم :

يستخدم في البرنامج ثلاثة أساليب للتقويم هي :

١- **تقويم قبلي:** وهو يتم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق مقياس مهارة التحدث المصور على أطفال المجموعة التجريبية، وتسجيل درجات الأطفال على المقياس بهدف تحديد مهارات التحدث التي تحتاج إلى تحسينها وتنميتها عند الأطفال.

٢- **تقويم بنائي:** ويتم فيه تقويم الطفل بشكلٍ مستمرٍ منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، و يتم ذلك بشكلٍ يوميٍ أثناء أو بعد تقديم النشاط من خلال بطاقات تقدم للأطفال يومياً كتطبيقٍ على النشاط ويمكن تسميتها (بالتقويم الفردي)؛ لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد التعرض لأنشطة البرنامج المقترح ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج.

٣- **تقويم بعدي:** ويستخدم هذا النوع من التقويم بعد انتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج المقترح؛ لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد التعرض لأنشطة البرنامج ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج ويتم بإعادة تطبيق مقياس التحدث لطفل الروضة المنبيء بصعوبات التعلم.

٦. إجراء تجربة استطلاعية لبعض أنشطة البرنامج:

تم تجريب بعض أنشطة البرنامج على مجموعة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال على (٣٠) طفلاً وطفلةً بمدرسة تنيس الابتدائية المشتركة بمحافظة بورسعيد . اعتباراً من الأحد الموافق ٦ -١٠-٢٠١٩ وحتى الثلاثاء الموافق ٨-١٠-٢٠١٩ بمعدل نشاط يومياً ، حيث كانت الباحثة تقوم بتطبيق النشاط في قاعة مخصصة مع الأطفال، وقد تم تجريب خمس أنشطة بمعدل نشاط واحد لكل مهارة من مهارات البرنامج حتى تمثل المهارات الرئيسة التي تدور حولها أنشطة البرنامج.

وفي ضوء ملاحظات الباحثة أثناء تجريب الأنشطة وأداء الأطفال للأنشطة تم الآتي:

- تحسين الزمن المناسب لكل نشاط وهو ٣٠ دقيقة.
- التأكد من ملاءمة عنوان النشاط والمهارت المستهدف تنميتها لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.
- التأكد من ملاءمة المهارات المستهدف تنميتها لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.
- التأكد من مناسبة المواد والموارد المستخدمة الخاصة بالنشاط.
- التأكد من استخدام استراتيجية لغة الجسد الخاصة بالنشاط.
- التأكد من الوضوح والتسلسل المنطقي لإجراءات النشاط.
- التأكد من ملاءمة ومناسبة أدوات التقويم لطبيعة أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.

٧-إعداد البرنامج في صورته النهائية:

حيث إنه في ضوء الخطوات السابقة أصبح البرنامج معداً في صورته النهائية .

الأساليب الإحصائية المتبعة:

١. استخدم البحث الحالي معادلة (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين نتائج القياس الأول والثاني لأدوات البحث على عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على لغة الجسد.
٢. استخدم البحث الحالي معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب درجة ثبات مقياس مهارة التحدث المصور لدى طفل الروضة المنبيء بصعوبات تعلم القراءة.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول... ونتائجه :

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على مقياس التحدث المصور في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة ؛ لايجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ذوي مشكلات في التحدث قبل تطبيق استخدام لغة الجسد ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق لغة الجسد على مقياس التحدث كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس التحدث المصور للعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ن= (٨)

مقياس التحدث لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس القبلي/البعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
	الرتب الموجبة	8[a]	4.50	36,00	-2.527[a]	0,012 دالة إحصائياً
	الرتب السالبة	0[b]	.00	.00		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع الكلي	8				

أوضحت النتائج في الجدول السابق رقم (٤) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارة التحدث، وعند حساب الفرق بين رتب المجموعتين بلغت قيمة الفروق(-2.527^{a}) ، وهي قيمة دالة إحصائياً ، ويتضح من الجدول الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي ، وبذلك تحققت صحة الفرض الأول للبحث.

الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على مقياس مهارة التحدث في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة ذوي مشكلات في مهارة التحدث في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على تطبيق البرنامج ، وذلك على مهارة التحدث في القياس التتبعي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)
قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس التحدث المصور للعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ن=(٨)

	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس البعدي/التتبعي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مقياس التحدث لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية	الرتب الموجبة	1[a]	1.00	1.00	-1.000[a]	0,317 غير دالة إحصائياً
	الرتب السالبة	0[b]	.00	.00		
	الرتب المحايدة	7				
	المجموع الكلي	8				

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة z (1,000-) وهي غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة، مما يدل على استمرار أثر البرنامج التدريبي القائم على لغة الجسد بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.

مناقشة عامة على النتائج :

أوضحت نتائج البحث الحالي فعالية استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ، كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يعكس التحسن الملموس في مهارة التحدث التي يقيسها بمقياس مهارة التحدث عند تطبيق البرنامج ، وهذا يدلل على جدوى البرنامج في تحسين مهارة التحدث.

ولعل اعتماد برنامج لغة الجسد لما لها من ميزات ، قد زاد من فعالية البرنامج المستخدم ، كما أن مراعاة خصائص العينة في إعداد البرنامج قد زاد من فعاليته ، كما أنها تتمتع بمستوى ذكاء يقع في المدى المتوسط وبالتالي عندما هيئت لهم بيئة تعليمية مناسبة تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم أسفرت عن تعلمهم، كما بدا في تحسن مستوى مهارات الاستماع والتحدث لديهم بعد تطبيق البرنامج.

كما أن ما احتواه البرنامج من فنيات متعددة زاد من وعي الطفل بمهارات اللغة العربية ، فضلاً عن أن البرنامج التدريبي بأنشطته المتنوعة القائمة على لغة الجسد كان يخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل المنبيء بصعوبة تعلم القراءة ، مما زاد من فعالية البرنامج.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من الباحثة أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه .وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري والدراسات السابقة حول البرامج التي تقدم لفئة ذوي صعوبات التعلم والتي تعمل على تنمية مهارات التحدث مع ضرورة التأكيد على إثراء البيئة المحيطة بالطفل بالموارد والإمكانات التي تساعده على إثارة الدافعية لديه وتنميه مهاراته اللغوية.

ولعل مرد فاعلية البرنامج إلى استخدام إستراتيجية لغة الجسد والقصة وروح المرح التي غلبت عليها وجعلها في سياق ألعاب تنافسية بين الأطفال، مما زاد من انتباههم وحسن وعيهم وإدراكهم.

ولقد أكدت الدراسات السابقة والأطر النظرية على استفادة أطفال الروضة المنبئين بخطر صعوبات تعلم القراءة من البرامج المقدمة لهم وخاصةً في مجال اللغة العربية مثل دراسة محروس وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة، باستخدام إستراتيجية (فكر –زاوج –شارك).

ودراسة الغزولي (٢٠١٩) والتي استهدفت تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية باستخدام برنامج قائم على الفنون الأدائية .

ودراسة الشمري والقيسي (٢٠١٨) التي استهدفت معرفة مهارة التحدث لدى أطفال الروضة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في مهارة التحدث لدي أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،إناث)، وبذلك اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج تلك الدراسات .

وتفسر الباحثة فعالية برنامج البحث الحالي لتضمنه إستراتيجية لغة الجسد والتي من شأنها إثارة وتنشيط قدرات الطفل اللغوية وتفعيل دوره ، مما يترتب عليه زيادة دافعية الطفل للبحث عن المعرفة مستخدماً في ذلك مهاراته اللغوية بصورةٍ نشطةٍ وذات كفاءة مرتفعة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- أبو زيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠١٩). برنامج قائم على لغة الجسد لإشباع بعض الحاجات النفسية لدي أطفال الروضة ضعاف السمع .*مجلة قطاع الدراسات الإنسانية: جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية، ع٢٤*، ١٥٤٣– ١٦٩٩.

- أبو صواويين ، راشد محمد (.٢٠٠٥). *تنمية مهارات التواصل الشفوي – التحدث والاستماع– دراسة علمية تطبيقية*. القاهرة. إيتراك للطباعة والنشر.

- الأحمر، أحمد طالب مهدي. (٢٠٢٠). لغة الجسد وأثرها على انطباع الزبون .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٥٢* ،١٦٤– ٢٧٨.

- الأسطل ، أحمد رشاد مصطفي (٢٠١٠).*مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس* ، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية .غزة.

- إسماعيل، سحر فؤاد (٢٠١٣) . فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى . رابطة التربويين العرب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ج (٤)، ع (٣٩).

- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي . عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

- الروسان، فاروق (٢٠٠٠). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- سالم، رانيا سالم سلامة (٢٠١٧).*فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم* . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة بورسعيد . كلية رياض الاطفال.

- سحتوت ، إيمان محمد عمر ، نصر ، حمدان علي حمدان (٢٠٠٩) . *أثر إستراتيجية الكتابة التشاركية في تنمية مهارات التحدث و الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* . (رسالة دكتوراه) . جامعة عمان العربية . كلية الدراسات التربوية العليا . الاردن.

- السقاف، ريم بنت خالد بن عبد الله (٢٠١٩). لغة الجسد في السنة النبوية: لغة الأيدي أنموذجاً .*مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الملك عبدالعزيز، مج٢٧، ع٦* ، ١– ١٥ .

- شحاتة، حسن سيد ،النجار، زينب علي (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الطحان، طاهرة أحمد (٢٠٠٣). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة . الأردن . دار الفكر للطباعة والنشر .

- الطحان، طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣) . الاستماع و التحدث في سنوات العمر المبكر . المجلس العربي للطفولة والتنمية . *مجلة خطوة*، ع (٢٠).

- عبد الحميد، محمد إبراهيم ، فكري ، إيمان جمال محمد ، جودة ، آية محمد عبد الباقي السيد (٢٠١٧) . برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي . جامعة بورسعيد – كلية رياض الأطفال . *مجلة كلية رياض الأطفال*، ع (١٠).

- العشاوي، هدى (٢٠٠٤). *صعوبات اللغة واضطرابات الكلام – الكشف المبكر لصعوبات تعلم أطفال ما قبل المدرسة*. دمشق. دار الشجرة للنشر والتوزيع.

مسالمة ، بسيم (٢٠١٨). كيف أتعلم لغة الجسد https://mawdoo3.com، آخر تحديث :١٤:١٥ ، ١٣ مارس ٢٠١٨.

- المعولية ،فهيمة بنت حمد بن سيف ، الهاشمي ، عبدالله بن مسلم بن علي (٢٠١٥) . فاعلية التدريس بإستراتيجية المناظرة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير) . جامعة السلطان قابوس . كلية التربية . عمان.

- المهتدي، ريهام محمد ،أبو عمر، ريما أسعد ، الحسنات ،حسن عبد ربه (٢٠١٧). *درجة امتلاك الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوي التعليمي*. جامعة الحسين بن طلال للبحوث . مج(٣) ، ع(١).

- ناصري ، صافية ،واقور، نبيلة (٢٠١٣).*دور مهارة التحدث في تطوير الكفاءة التواصلية لدي طلبة قسم اللغة العربية وآدابها* . (رسالة ماجستير) . جامعة بجاية . كلية الآداب واللغات .

- نبهان، بديعة حبيب (٢٠١٠).فاعلية برنامج تدريبي في السلوكيات الأمانية لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد ٢٥، العدد ٦٨، ص ص ١٥٩– ١٨٥.

- هريشكا، ألينا ماريا، و محمد، مازن مرسول. (٢٠١٤). اللغة الصامتة: الجسد الإصطناعي .*المجلة العربية لعلم الاجتماع – إضافات: الجمعية العربية لعلم الاجتماع، ع٢٨* ، ٢٩– ٤٢ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

-Brno(2011).Body language and social competentence of preschoolers across cultures.phd. Faculty of education Masary University.